الفصل الثالث

أدوار وخصائص أعضاء الأسرة

Family Members' Roles and Characteristics

مخطط الفصل:

- الأهداف
- مقدمة
- أدوار الآباء
  - الآباء كمدافعين
  - الآباء كمتعلمين
  - الآباء كمعلمين
- سمات الآباء والأسرة
  - الآباء
  - الأمهات
  - الآباء المنعزلون
  - الأسرة الممتدة
  - الأسر غير التقليدية
- الإخوة

obeikandl.com

- العمل مع الإخوة
- مخاوف ومشكلات الإخوة

- ملخص
- ربط المعايير بمحتوى الفصل
- مصادر الإنترنت

أهداف الفصل:

بعد قراءة الفصل، يجب أن تكون قادراً على:

١- وصف الأدوار التي يلعبها الآباء في مناصرة أطفالهم وتعليمهم وتعلمهم.

٢- تحديد جوانب التشابه والاختلافات بين الآباء والأمهات كمقدمين للرعاية.

٣- وصف القضايا المرتبطة بالآباء المنعزلين والأسرة الممتدة والأسر غير التقليدية.

٤- وصف مخاوف الإخوة وتحديد الطرق التي يمكن من خلالها مساعدتهم.

المقدمة

على الرغم من أن الصورة التقليدية للأسرة المكونة من الأب والأم والإخوة وأعضاء الأسرة الممتدة مثل الأجداد ما زالت بارزة داخل الصور المجتمعية، إلا أن الواقع بالنسبة لكثير من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين شديد الاختلاف. ويمثل توافق الأسرة داخل مجتمع اليوم مجالات واسعة من الأنظمة والترتيبات. على سبيل المثال، قد يعيش الأطفال مع الآباء والإخوة، أو يسكنون مع أحد الوالدين ويقسمون وقتهم بين المنزلين (إذا كان الوالدان مطلقين)، أو يلتحقون بأحد دور الرعاية، أو يعيشون في الفقر، أو يعيشون في منازل الأوصياء عليهم.

ونناقش خلال الفصل أدوار وسمات أعضاء الأسرة. ونبدأ أولاً بالأدوار التي

يلعبها الآباء (كمدافعين ومتعلمين ومعلمين)، ويليها مناقشة خصائص ومخاوف الإخوة. ثم نستعرض القضايا المرتبطة بالأسرة الممتدة والأسر غير التقليدية، مثل الآباء صغار السن والأسر بالتبني أو الأسر الشواذ جنسيًا.

أدوار الآباء

الآباء كمدافعين

بصرف النظر عن طبيعة وشكل الأسرة، يرتبط الآباء بصورة فريدة مع أطفالهم ويتولون مسئولية هائلة في رعايتهم. ويعد المنزل هو المكان الذي يربي فيه الآباء أطفالهم. وبينما يركز الآباء على الاحتياجات المادية لأطفالهم ويبذلون قصارى جهدهم لضمان الأمان الجسمي لطفلهم، يخصص قدر كبير من الوقت والطاقة للتركيز على نمو الأطفال واحتياجاتهم الاجتماعية والانفعالية. ويصبح التزام الآباء الانفعالي القوي بإشباع حاجات أطفالهم الأساس الذي يقوم عليه دفاع الآباء عن حقوق أطفالهم.

وكما ناصرت أسرة كينيدي دعم الأطفال المتخلفين عقليًا (انظر الفصل الثاني)، ربما يتقلد الآباء أدوار الدفاع لضمان إشباع حاجات أطفالهم. ويشعر غالبية الآباء بالرضا عن أداء المدرسة. ولكن لو ظن الآباء أن احتياجات أطفالهم لا يتم تلبيتها، فإنهم سيعتبرون الدفاع عن حقوقهم ليس كضرورة فقط ولكن أيضاً التزاماً أخلاقيًا من جانبهم لتوفير الرعاية لأطفالهم (Wang, Mannan, Poston, Turnbull & Summers, 2004) ويتم الدفاع عن الحقوق في أبسط صورها في أي وقت يتحدث فيه الشخص أو يتصرف بالنيابة عن نفسه أو الآخرين (Iper, Schloss, & Schloss, 1995). ويمكن أن يكون الدفاع عن الحقوق غير رسمي ومرناً (مثلاً، يتحاور الآباء مع المعلمين ويناقشون احتياجات أطفالهم)، أو رسميًا ومنظمًا (مثل اجتماعات الخطة التربوية الفردية

الرسمية أو الإجراءات القانونية أو جلسات الاستماع). وتشمل الصور المختلفة لسلامة الإجراءات كلاً من: الدفاع عن الدعم الاجتماعي والدفاع المتبادل والدفاع القانوني.

الدفاع عن الدعم الاجتماعي

يعتبر الدفاع عن الدعم الاجتماعي أكثر أنواع الدفاع غير الرسمية. ويحدث دون الإشارة إلى أفراد بعينهم. وتشمل أمثلة الدفاع عن الدعم الاجتماعي تنظيم حملة للمطالبة بتعيين عضو في مجلس إدارة المدرسة يكون دوره دعم الخدمات للأطفال المعاقين. ويعمل أنصار الدعم الاجتماعي عادة على تحسين الاتجاهات والخدمات. ويكون الدفاع عن الدعم الاجتماعي عادة غير كاف لتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب، ويمكن أن لا يستخدم إذا كان الآباء يحتاجون إلى التركيز على مخاوف وهواجس خاصة.

الدفاع المتبادل

يشمل الدفاع المتبادل تفاعل الأعضاء مباشرة مع فريق العمل بالمدرسة أو غيرهم من المهنيين – التحدث معهم وجهاً لوجه. وكثيراً ما يشارك الآباء في الدفاع المتبادل، ويمكن أن يحدث خلال الاجتماعات بين الآباء والمعلمين واجتماعات الخطة التربوية الفردية (Alper et al., 1995). وعندما يدرك الآباء أن المعلمين وغيرهم من فريق العمل المهني بالمدرسة لا يركزون بشكل ملائم على مشكلات بعينها، قد يلجأون إلى تنظيم مؤتمرات بين الآباء والمعلمين، أو يطالبون بعقد اجتماعات الخطة التربوية الفردية، أو يلتقون مع مديري المدرسة لمناقشة المشكلات.

ستكون قدرتك كمعلم على التواصل مع الآباء وتطوير العلاقات معهم ذات تأثير قوي على النتائج عند مناقشة المشكلات. وفيما يلي بعض النقاط الهامة:

- استغرق وقتًا كافيًا لتطوير العلاقات الإيجابية مع الآباء. وعند تنظيم الاجتماعات، استعد وحاول بناء نوع من الألفة مع الآباء.

- ساعد أعضاء الأسرة على توضيح مخاوفهم وتعريف طبيعة احتياجات أطفالهم.
- اجتهد في فهم المشكلة التي يعرضها الآباء، واحترم كافة الحلول التي يتم مناقشتها في الاجتماعات.
- اجتهد للوصول إلى تفاهم حول الأولويات من بين الحلول البديلة. ويجب تقييم كافة البدائل المقبولة مع الآباء.
- حاول عند الضرورة طلب المساعدة والدعم من الأفراد الذين يمكنهم المساعدة على حل المشكلات. على سبيل المثال، يمكن أن يعمل عامل الكافيتيريا على توفير مكان آمن للطفل لكي يجلس في كافيتيريا المدرسة، أو يمكن أن يحمي مشرف الألعاب الطفل من التعرض للأذى أثناء تواجده في الفناء.
- يجب أن تنصت خلال الاجتماعات باهتمام وتستجيب لمخاوف الآباء (Alpert et al., 1995; Dunst, & Deal, 1988). عندما يستجيب المعلمون لمخاوف الآباء، يستطيع الطرفان عادة حل المشكلات. وعندما يعتقد الآباء أن المعلمين والمديرين وغيرهم من مقدمي الخدمة لا يستجيبون لمخاوفهم، قد يبدأ الآباء في الدفاع القانوني. ويبدأ الدفاع القانوني عند فشل الدفاع المتبادل.

الدفاع القانوني

يمكن أن يبدأ الآباء في اتخاذ الإجراءات القانونية عند أي نقطة عندما يعجزون عن الوصول إلى اتفاق مع فريق العمل المدرسي. وتوفر الإجراءات القانونية للآباء فرصة مواجهة انتهاكات حقوقهم أو حقوق أطفالهم. وغالباً ما يواجه الآباء المدافعين انتهاكات المدرسة التي ترتبط بالحقوق التالية: (Alpert, et al. 1995).

- الاطلاع على السجلات التعليمية.
- الاطلاع المسبق على التقييم.
- التخلص من السجلات غير الدقيقة.
- ملاحظة التغييرات في البرامج التعليمية.
- التقييمات الشاملة.
- إعادة التقييم كل ٣ سنوات أو عند الضرورة.
- التقييمات المستقلة عند طلب التقييم من المقاطعات.
- التعليم في أقل البيئات تقييداً.
- خدمات الدعم في مواقف الدمج.
- المشاركة مع الأقران غير المعاقين في الأنشطة غير الأكاديمية.

يملك أعضاء الأسرة الحق في المطالبة باللجوء للقضاء إذا كانوا يعتقدون أن حقوقهم منتهكة. ويعرض أعضاء الأسرة وفريق العمل بالمدرسة مواقفهم خلال جلسة المحاكمة أمام مكتب أو لجنة قضائية. ويكون حكم المكتب القضائي ملزماً إلا إذا استأنفت الأسرة أو المدرسة الحكم أمام محكمة الولاية. ويملك كل من الآباء والمدارس الحق في استئناف أحكام محكمة الولاية في المحكمة العليا.

وبالرغم أن الآباء قد يدركون بأن دفاعهم يعتبر ضروريًّا لضمان تلبية احتياجات أطفالهم، يمكن أن يكون دفاعهم مفيداً للأسرة. وإذا ظن الآباء أن جهودهم في الدفاع تحسن من مهارات التعامل وحل المشكلات (مثلاً، يكتسبون مزيداً من المعلومات، ويحصلون على الخدمات التي يحتاجونها هم أو أطفالهم، والتعاون مع المهنيين والشعور بالقوة)، غالباً ما يشتركون في عملية الدفاع نيابة عن أطفالهم (Wang et al., 2004). وعلى الجانب الآخر، هناك تكلفة باهظة للدفاع. ويشمل الدفاع خوض معارك

خلافية وخصومات، وهو ما يمكن أن يسبب التوتر والقلق للآباء. وربما يعتقد الآباء أنهم "يسيرون في طريق مسدود" عندما يحاولون استخدام الدفاع في الأنظمة المدرسية، أو أن "المهنيين يتفاعلون سلبيًّا" (Nashshen, 2002, p. 45). وذكر أحد الآباء خلال دراسة بحثية ما يلي: "يجب أن تنهض وتقاتل حتى يحصل طفلك على حقه في التعليم شأنه في ذلك شأن أي طفل آخر في المبنى" (Hess, Molina, & Kozleski, 2006, p. 152).

ويجب أن يحاول المعلمون فهم وجهات نظر الآباء. وتكون دوافع الآباء في كثير من الأحيان جيدة، ويحاولون بذل قصارى جهدهم في تنشئة ورعاية أطفالهم. فكيف يستجيب المعلمون لمسألة دفاع الآباء وسعيهم للحصول على حقوق أطفالهم؟ عندما كان ينظر الآباء إلى المهنيين كشركاء متعاونين في جهودهم الدفاعية، كان دفاعهم يرتبط بخفض التوتر والضغوط وتحسين جودة الحياة. وعلى الجانب الآخر، عندما استجاب المهنيون سلبيًّا للدفاع، أدى دفاع الآباء إلى زيادة التوتر (Nachshen, 2000). وتعد استجابة المهنيين ضرورية لإدراك الآباء للعلاقة بين الدفاع والضغوط أو تحسين جودة الحياة. وتعد الشراكات التعاونية علاقات مفضلة. وبدلاً من النظر إلى دفاع الآباء كتهديد، يمكن اعتبار دفاعهم مفيداً للأطفال والمدارس. ويمكن أن تفيد جهود الآباء ليس فقط أطفالهم، ولكن أيضاً الأطفال الآخرين (انظر صوت الآباء، شكل رقم ٣,٢). يقدم جدول رقم (٣,١) قائمة بالمقترحات للتربويين لاستخدامها في تسهيل دفاع الآباء.

الجدول رقم (٣,١). ملاحظات لتسهيل دفاع الآباء.

إجراءات دعم دفاع الأطفال:

- تحول إلى عامل للتغيير داخل نظام مدرستك.
- تحدث عن اهتمامات الطلاب وأسرهم.
- اسأل الأسر حول الأدوار التي يحبون تقلدها في تعليم الطفل.

تابع الجدول رقم (٣,١) .

إجراءات تحسين جودة تعليم الطفل:
• يجب أن تزود الأسر بالمعلومات خلال جميع مراحل الرعاية وعمليات تقديم الخدمة.
• يجب أن توفر الدعم لتشجيع حصول الطلاب على منهج التعليم العام.
• اعمل مع الأسرة لتحقيق أهداف الخطة التربوية الفردية.
• يجب أن تزود الأسر بالمعلومات حول البرنامج التعليمي لأطفالهم.
• ركز على تحسين مهاراتك في التعليم الفعال للطلاب المعاقين.
إجراءات تحسين الشراكات:
• أنصت إلى الأسر دون أي تقييم.
• قم بحماية خصوصية الأسر.
• عبر عن الفروق في الرأي بطريقة لا تثير الصراع مع أعضاء الأسرة.
• يجب أن تعامل أعضاء الأسرة كشركاء متكافئين في عمليات صنع القرار.

المصدر : Wang, mannan, poston, turnbull & summers, 2004, p.153

الآباء كمتعلمين

تشمل الأبوة التعلم نتيجة لأدوار الآباء. وعندما ينمو الرضيع ويدخل في مراحل ما قبل المدرسة والطفولة المبكرة والمراهقة، يتعلم الآباء أمورًا جديدة حول أنفسهم وحول أطفالهم ويعيدون تعريف أدوارهم. ويواجه الآباء مخاوف وتحديات جديدة مع كل مرحلة جديدة للنمو ويجب أن يستمروا في تحديث وتطوير مهاراتهم وفهمهم للطفل. حدَّد جستويكي (Gestwicki, 1987) عدداً من التوصيات والتطبيقات للعمل مع الآباء والتي تشمل ما يلي :

- يحتاج الآباء إلى دعم إضافي من المعلمين أثناء تطويرهم لمهارات الأبوة لتتوافق مع الاحتياجات المتغيرة لأطفالهم في مراحل النمو المختلفة.
- يساعد التقييم الإيجابي والاعتراف بمهارات أبوة الآباء على تطوير شعور إيجابي للآباء بأنفسهم وتحسين كفاءتهم الذاتية.

obeikandl.com

- يحتاج المعلمون إلى معاملة الآباء كأفراد كما يعاملونهم كآباء وإعدادهم للعمل مع الآباء في مختلف الأعمار (ص ٣٣).

وتنشئ بعض المدارس مراكز للأسرة تقدم المعلومات والخدمات التي تساند الآباء. وربما تكون مراكز دعم الأسرة صغيرة (مثل ركن في مكتبة إحدى المدارس) أو كبيرة (مثل العديد من الغرف أو حتى مباني مستقلة). وبصرف النظر عن حجم أو نوعية المركز، تهدف مراكز دعم الأسرة إلى توفير مكان يمكن للآباء الذهاب إليه للتدرب والدعم والحصول على الموارد والخدمات التي يحتاجونها. وربما يستعير الآباء الكتب ومقاطع الفيديو والألعاب التعليمية والبرمجيات من بعض مراكز دعم الأسرة. ويمكن كذلك للمدرسة من خلال مراكز دعم الآباء رعاية الفصول ودعم مجموعات الآباء. ويستفيد الآباء حين توفر لهم المدارس المعلومات حول الخدمات المجتمعية وكيفية الحصول على الموارد التي قد يحتاجونها في رعاية أطفالهم. ويمكن أن تساعد مثل هذه المعلومات الآباء على تطوير مهارات أبوة أفضل ويمكن أن تنمي علاقتهم بالدعم المدرسي.

ويمكن أن يقدم المعلمون كذلك الدعم لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال البحث والتواصل مع مجموعات الأبوة المحلية بالتعاون مع الأسرة. على سبيل المثال، قد يحتاج ولي أمر طفل أصم وكفيف الحصول على المعلومات والخدمات. ويكشف البحث السريع عبر شبكة الإنترنت عن مصادر يمكن أن تمثل أنظمة دعم الآباء مثل DB-LINK وعنوانه (http://nationaldb.org/)، وأحد الجمعيات القومية للصم برعاية وزارة التعليم الأمريكية، ومكتب برامج التربية الخاصة. وتوفر الجمعية المعلومات حول تدريب الآباء المحليين ومعلومات من الولايات.

الآباء كمعلمين

يمكن أن يمثل الآباء مصادر جيدة للمعلمين عند تطوير الخطط التربوية الفردية والبرامج التعليمية ؛ نظراً لأن الآباء لديهم معرفة شاملة ليس فقط عن أطفالهم بل أيضاً عن الثقافة التي ينشأون فيها. ويحتاج المعلمون إلى التعرف على "المعلم" الموجود بداخل الآباء، والذي يمكنه المساهمة في تخطيط وتطوير وتنفيذ البرامج التعليمية. وتزيد العلاقة والارتباط بين المنزل والمدرسة من فاعلية التعليم.

يمكن أن يساعد الآباء الأطفال على تطوير اتجاهات إيجابية حول العمل المدرسي، ويمكنك مساعدة الآباء وأعضاء الأسرة الممتدة على اكتساب المعرفة حول دعم التعليم في المنزل. ويمكنك كمعلم بالفصل وصف المحتوى الذي تغطيه المدرسة للآباء واقتراح الطرق التي يمكن أن تساعد في العمل المدرسي. ويحتاج الأطفال المعاقون على عكس الأطفال الآخرين إلى دعم خاص في المنزل عند إكمال الواجبات. ويمكنك أن تساعد الآباء على فهم أفضل لسبب دعم أطفالهم في المنزل. ويعرض جدول ٣,٢ قائمة بطرق تساعد الآباء على أداء الواجبات مع أطفالهم.

الجدول رقم (٣,٢). ملاحظات للآباء.

الملاحظة	كيفية تطبيقها
تأكد أن الطفل لديه مكان هادئ لإكمال الواجب فيه.	أغلق التلفاز عندما يبدأ الطفل في إكمال الواجب، وحاول تقليل عناصر التشويش البيئي (مجئ وذهاب الناس).
وفّر المواد التي يحتاجها الطفل لإكمال الواجب	أحضر ورقة وقلم رصاص والكمبيوتر وغيرها من المواد المتوفرة عندما يبدأ الطفل في عمل الواجب.
ساعد الطفل على تعلم إدارة الوقت.	حاول بناء أنظمة حل الواجبات. يجب أن تتحكم في الجدول الزمني لطفلك حتى يكون لدى الطفل الوقت الكافي لحل واجباته قبل النوم وقبل أن يصاب الطفل بالإرهاق. ساعد الطفل على تخطيط كيفية إكمال المشروعات الكبرى.

تابع الجدول رقم (٣,٢).

الملاحظة	كيفية تطبيقها
كن إيجابيًا حول الواجب وساعد الطفل على فهم مدى ارتباط الواجب بحياته.	ناقش أهمية التعلم في المنزل مع طفلك. واسأل الطفل عندما ينتهي من الواجب: "لماذا تحتاج إلى عمل هذا؟". وساعد الطفل على الربط بين العمل المدرسي والحياة الواقعية.
عندما يؤدي الطفل واجباته، أدِّ أنت أيضاً واجباتك	عندما يؤدي الطفل واجباته، أظهر للطفل أن الكبار يتعلمون في المنزل أيضاً. فإذا كان الطفل يقرأ، اقرأ أنت أيضاً أحد كتبك.
عندما يطلب طفلك المساعدة، وفر له التوجيه وليس الإجابات	وإذا كان الطفل يحل مسائل رياضية، يمكنك أن تحسب فواتيرك أو تحرير أحد الشيكات.
تأكد أن الطفل لديه مكان هادئ لإكمال الواجب فيه.	قد يؤدي قيامك بإعطاء الإجابات للطفل إلى إعاقته عن التعلم. وبدلاً من ذلك، ساعد الطفل على إيجاد الإجابات بتعليمه كيفية البحث عن المعلومات في الكتب أو على الإنترنت.
	أغلق التلفاز عندما يبدأ الطفل في إكمال الواجب، وحاول تقليل عناصر التشويش البيئي (مجيء وذهاب الناس).
وفّر المواد التي يحتاجها الطفل لإكمال الواجب	أحضر ورقة وقلم رصاص والكمبيوتر وغيرها من المواد المتوفرة عندما يبدأ الطفل في عمل الواجب.
ساعد الطفل على تعلم إدارة الوقت.	حاول بناء أنظمة حل الواجبات. يجب أن تتحكم في الجدول الزمني لطفلك حتى يكون لدى الطفل الوقت الكافي لحل واجباته قبل النوم وقبل أن يصاب الطفل بالإرهاق. ساعد الطفل على تخطيط كيفية إكمال المشروعات الكبرى.
كن إيجابيًا حول الواجب وساعد الطفل على فهم مدى ارتباط الواجب بحياته.	ناقش أهمية التعلم في المنزل مع طفلك. واسأل الطفل عندما ينتهي من الواجب: "لماذا تحتاج إلى عمل هذا؟". وساعد الطفل على الربط بين العمل المدرسي والحياة الواقعية.
عندما يؤدي الطفل واجباته، أدِّ أنت أيضاً واجباتك	عندما يؤدي الطفل واجباته، أظهر للطفل أن الكبار يتعلمون في المنزل أيضاً. فإذا كان الطفل يقرأ، اقرأ أنت أيضاً أحد كتبك. وإذا كان الطفل يحل مسائل رياضية، يمكنك أن تحسب فواتيرك أو تحرير أحد الشيكات.
عندما يطلب طفلك المساعدة، وفر له	قد يؤدي قيامك بإعطاء الإجابات للطفل إلى إعاقته عن التعلم.

obeikandi.com

تابع الجدول رقم (٣,٢).

الملاحظة	كيفية تطبيقها
التوجيه وليس الإجابات	وبدلاً من ذلك، ساعد الطفل على إيجاد الإجابات بتعليمه كيفية البحث عن المعلومات في الكتب أو على الإنترنت.
حافظ على معرفتك الدائمة بالواجبات المدرسية للطفل	اسأل المعلم حول توقعاته وسياساته حول الواجب المدرسي، فإذا كانت مدرستك تستخدم برامج الإنترنت للتعريف بتقدم الطالب، يمكنك الدخول إلى حساب الطفل للتعرف على الواجبات التي يحصل عليها في المدرسة.
شجع طفلك على عمل وتنظيم قائمة بالواجبات	يواجه الأطفال المعاقون عادة صعوبة في التنظيم، فنظم للطفل قائمة بالواجبات تساعده على تحديد الوقت الذي سيستغرقه أداء
شجع الطفل قبل أن يبدأ في أداء الواجب على تحديد الواجبات السهلة والصعبة	الواجب وتحديد الأولويات والمواد اللازمة لإكمال الواجب ووضع جدول للانتهاء منه. تعلم طبيعة طفلك في أداء واجباته. ولو كان من الأيسر على طفلك إكمال الواجبات البسيطة أولاً، فاجعل الطفل يحدد الواجبات التي يمكنه أداؤها بدون مساعدة واجعله يكملها أولاً. ولكن إن كان طفلك يتعرض للإرهاق بسهولة، ربما يكون من الأجدى للطفل أداء الواجبات الأصعب أولاً وادخار الواجبات الأسهل للنهاية.
ادعم الطفل وساعده على البدء في أحد المهام	يواجه الأطفال المعاقون في بعض الأحيان مشكلات في بدء المهام، فابدأ بتوضيح التوجيهات أو راقب الطفل أثناء أدائه للسؤال الأول من الواجب. وامتدح الطفل لانتباهه وقدرته على بدء العمل.
راقب علامات الإحباط والفشل	شجع الطفل على الحصول على استراحات قصيرة. فإذا كان الطفل يشعر دائماً بالإحباط من أداء الواجب، ناقش مخاوفك مع معلمي الطفل.
قم بمكافأة التقدم في الواجب	قم باستمرار بمكافأة طفلك على اجتهاده ونجاحه في أداء واجباته. ويمكن أن تكون المكافآت بسيطة مثل النزه في الحديقة أو مدح الطفل على عمله الجيد.

المصدر: Cooper & Gersten , 2002; All Kinds Of Minds, 2006

١- اقرأ للطفل.
٢- اجعل الطفل يقرأ لك بصوت مرتفع كل ليلة.
٣- راقب قراءة طفلك حتى لا يعتاد على خطأ ما.
٤- عندما يخطئ الطفل، وضح له الكلمة وساعده على القراءة الصحيحة.
٥- بعد أن يصحح الطفل أحد الأخطاء، اجعله يرجع مرة أخرى للجملة وإعادة قراءتها كاملة للتأكد من فهم الأطفال لها جيداً.
٦- أثناء قيام الطفل بالقراءة، وضح له أنماط الهجاء والصوت (مثل قطة وعصا وقبعة).
٧- اجعل طفلك يشرح ما يحدث في فقرة أو صفحة أو كتاب.
٨- اجعل الطفل يتوقف عن القراءة من حين لآخر واسأله عن الشخصيات أو الأحداث في القصة للتأكد من فهمه لها.
٩- قبل قراءة قصة أو أثناء قراءة الطفل لها، شجع طفلك على الاستنتاج حول الأحداث التالية.
١٠- بعد قراءة قصة، اجعل طفلك يلخص القصة.

الشكل رقم (٣,١). الوسائل العشر لدعم القراءة في منزلك.

وفضلاً عن المساعدة في أداء الواجب، يستطيع الآباء دعم نمو القراءة. وسيواجه غالبية الأطفال ذوو صعوبات التعلم وغيرها من الإعاقات البسيطة صعوبةً في تعلم القراءة. وعلى الرغم أنه لا يتوقع أن يتحول الآباء إلى معلمي قراءة في المنزل، يمكنك اقتراح الوسائل التي تساعد طفلك على التحسن في القراءة. يعتبر شكل (٣-١) مثالاً على مقترحات القراءة التي يمكن أن تقترحها على الآباء (Cooper & Gersten, 2002) .

يجب تقييم سلوكك لضمان توفير الدعم للأسر عند تشجيع الآباء على دعم التعلم في المنزل. وعندما يحتاج الطلاب إلى معلومات من الكتب لإكمال واجباتهم،

تأكد من إرسال هذه الكتب له في المنزل. ويعجز الآباء عن مساعدة أطفالهم عندما لا تتاح لهم المعلومات اللازمة. ويجب العمل على توفير المواد اللازمة في حالة الحاجة إلى المواد المتخصصة لإكمال أحد الواجبات. ولا تتوقع من الآباء شراء مثل هذه المواد أو السعي للوصول إليها. وتأكد من توفير الوسائل التكنولوجية المساعدة في المنزل. ويجب التواصل مع الآباء بخصوص الإستراتيجيات الفعالة المستخدمة في المدرسة حتى يتسنى لهم تنفيذها في المنزل. وقم مع بداية العام الدراسي بوضع أنظمة لنقل الواجبات للمنزل وإعادتها مرة أخرى للمدرسة، أخبر الآباء حول نظام الواجبات حتى يستطيعوا المساعدة في متابعة أداء الطفل (Office of Special Education Programs, 2001).

كانت مدرسة جرينوود الابتدائية تجري أعمال الصيانة الدورية أثناء الدراسة في الفصول. ولاحظت السيدة جواريز، وهي أم طالب يعاني من اضطراب عجز الانتباه والربو، تأثير الضوضاء والغبار على الفصول. فخشيت السيدة جواريز من تأثير أعمال الصيانة والبناء على قدرة طفلها على التعلم الفعال ونقلت أفكارها ومخاوفها لإدارة المدرسة. وبينما تفهم المدير موقفها بأسلوب مهذب، إلا أنه لم يستجب إلى شكواها. شعرت السيدة جواريز بعدم الارتياح وتجاهل الإدارة لها فاتصلت بمجلس إدارة المدرسة وطالبت بعرض شكواها خلال الاجتماع القادم للمجلس. ونجحت السيدة جواريز من خلال عرض مشكلتها في لفت نظر مجلس الإدارة للمشكلة وأوضحت لهم جيداً طبيعة المشكلة. اتخذ مجلس إدارة المدرسة قراراً بمراجعة بيئية على ظروف المدرسة.

ونتجت عن هذه المراجعة قيام مجلس الإدارة بوضع سياسة جديدة حول الإنشاءات والصيانة في المدارس. وتم إلزام المدارس في المقاطعة بإكمال مشروعات البناء الداخلية خلال الإجازات. وبالتالي، نتج هذا التحول الهائل في السياسات نتيجة اهتمام الأم التي أصرت على الدفاع عن حقوق طفلها.

الشكل رقم (٣,٢). صوت الآباء ــ الدفاع عن الأطفال.

سمات وخصائص أولياء الأمور والأسرة

الآباء

عندما نشير إلى "أولياء الأمور"، لا نقصد بذلك التمييز بين الأم والأب. إلا أن الأمهات والآباء يتقلدون عادة أدواراً مختلفة في رعاية أطفالهم، وقد يستجيبون بطرق مختلفة إلى إعاقة الطفل. وقد يستجيب الآباء (الرجال) عند علمهم لأول مرة بإعاقة طفلهم بمشاعر أقل حدة من الأمهات. وربما يركز الآباء على المخاوف والمشكلات طويلة الأجل، بينما تركز الأمهات على مخاوفهن حول رعاية الطفل. وبمجرد علم الآباء بإعاقة أطفالهم والتكيف مع حالة الطفل، فإنهم يتأقلمون معها جيداً. فيتكيف هؤلاء الآباء مع حالة الطفل وتنمو خبرتهم في هذا الصدد. ويعتبر التكيف الإيجابي للآباء ضروريًّا في الأسرة. وقد ترتبط ردة فعل الأب مع إعاقة الطفل بمدى قبول أعضاء الأسرة الآخرين أو رفضهم للطفل المعاق، كما يمكن أن تنظم ردود فعل الآباء أداء أعضاء الأسرة في المنزل(Greebspan & Darling, 2007).

يمكن أن يقدم الأب الدعم العاطفي لجميع أعضاء الأسرة، أو قد يساهمون في زيادة الضغوط والأعباء على الأسرة إذا واجهوا صعوبة في تقبل حالة الطفل. وإذا كان الأب يواجه صعوبة في التكيف مع إعاقة الطفل، يمكن أن يقلل من مشاركة الأسرة ويطور سلوكيات تجنبية. وفي حال انسحاب الأب فلا يعاني الطفل فقط بل الأسرة كلها. وتتضاعف الأعباء على الأم، حيث تضطر إلى تحقيق متطلبات رعاية الطفل المعاق والأطفال الآخرين في الأسرة. وقد يفقد الأطفال في الأسرة فرص تطوير علاقات مع الأب. على سبيل المثال، يصف أحد الأطفال أباه فيقول أنه "مشغول دائماً وأصبح مدمناً على العمل. فهو يترك المنزل في السادسة أو السادسة والنصف صباحاً

ذاهباً إلى عمله ولا يعود إلا في السابعة والنصف مساءً بحقيبته ممتلئة بالأعمال" (Greebspan &Wieder, 2003, p. 368).

وربما ينسحب الأب من مسئولية رعاية طفله المعاق لعدة أسباب، فقد يكون من الصعب على الأب التعبير عن مشاعره حول حالة طفله. ولا تسمح بعض الثقافات للآباء التعبير عن مشاعرهم، وبالتالي يكبت الآباء هذه المشاعر. وذكرت ليلي (Lillie, 1993) في إحدى الدراسات أن الأب ينسحب جزئيًا بسبب: (أ) عجزه عن التعامل مع الأطفال المعاقين ومواجهة إعاقتهم (ب) هيمنة العنصر النسائي على أنظمة توفير الخدمات للطفل. ويجب أن يرحب المعلمون في الفصول بالآباء ويشجعونهم على المشاركة في المدرسة والتطور الأكاديمي لأطفالهم. وتقدم القائمة التالية مقترحات حول إشراك الآباء في المدرسة:

١- قم بتحية الأب أثناء توصيل الطفل من وإلى المدرسة.

٢- ادعُ الأب والأم إلى المشاركة في أنشطة الفصل مثل الرحلات الخارجية.

٣- اسأل الأب عن مقترحاته حول كيفية مشاركته في العمل المدرسي.

٤- احرص على إخبار الأب بتقدم أطفالهم.

٥- تأكد خلال الاجتماعات من إتاحة الفرصة للتعرف على رأي الأب والأم عند مناقشة برنامج تعليم الطفل.

٦- زود الأب والأم بمقترحات منزلية لتحسين تطور طفلهم عندما يطلبون منك ذلك.

الأمهات

تتولى الأمهات أدواراً مختلفة عن الآباء، فالأمهات عموماً يتولين مزيداً من مسئوليات الرعاية اليومية أكثر من الأب (Plachat, Lefebvre, & Perrault, 2003). وقد تزداد أعباء الأمهات بتولي مسئوليات أكبر برعاية الطفل المعاق. وتتحمل الأم العاملة والقائمة على رعاية أسرتها مزيداً من الأعباء إن تحملت مسئولية تلبية احتياجات

الطفل.

ويمكن أن تلعب الأمهات هذا الدور لعدة أسباب، فإذا كان الزوجان يمارسان الأدوار التقليدية لهم (يعمل الأب خارج المنزل وترعى الأم الأطفال، أو أن كليهما يعملان وترعى الأم الأطفال في نفس الوقت)، فسوف تدرك الأم أن رعاية طفلها وإشباع حاجاته من مسئوليتها. وقد تعتقد الأمهات كذلك أن الأب غير قادر على توفير الرعاية المناسبة للطفل وأنهن أكثر ملاءمة لهذا الدور. وربما يؤكد الآباء هذا الاعتقاد لو كانوا مترددين في دور الأبوة ويشاركون بنشاط في مسئوليات رعاية الطفل (Pelchat et al., 2003).

وعندما يكون لدى الأم طفل معاق وله احتياجات خاصة، فإن الأدوار التي يفترض أن تلعبها الأم تخلق كثيراً من الضغوط والتوتر. ويعاني أحد أصدقاء المؤلف الملتحق بأحد برامج الدكتوراه ولديه طفل معاق سمعيًّا في كل مرة يأتي فيها أخصائي علاج النطق والكلام الخاص بطفله إلى المنزل، فالطبيب يترك قائمة بما يجب على الأم أن تفعله. وعلى الرغم من رغبة الأم الصادقة في مساعدة طفلها، فإنها تشعر بالتوتر والضغوط نتيجة للمسئولية الإضافية لأخصائي النطق والكلام داخل النظام الأسري. وبالرغم من شعور الأم بقليل من الحيرة والارتباك، إلا أنها تعتقد أن مساعدة طفلها على تعلم الكلام مسئولية تقع على عاتقها أكثر من الأب.

وتميل سلوكيات الأمهات وعلاقاتهن مع أطفالهم إلى الحصول على مزيد من الفحص والتدقيق أكثر من الأب. وعلى مر التاريخ من غير الشائع اعتبار الأمهات سببًا في مشكلات أطفالهن. وحتى الستينيات من القرن الماضي أصبح من غير المستغرب وصف أمهات الأطفال التوحديين "بالأم الباردة" وإلقاء اللوم عليها نتيجة لسلوك طفلها التوحدي (Ryan & Runswick-Cole, 2008). ويميل المهنيون، والعاملون في

المدرسة، والرأي العام إلى فحص دور الأمهات واعتبارهن رمز التحمل مقارنة بالآباء. ولا بد أنك ستتعامل كمعلم وتربوي مع أمهات أطفال معاقين، فأثناء التفاعل معهن، يجب مراعاة ما يلي:

- ما هي الفرضيات التي تضعها حول أم الطفل؟ هل تفترض أن الأم تساند الطفل أم أن تأثيرها عادي في حياة الطفل، أم تساهم في مشكلاته؟
- ما هي توقعاتك بالنسبة للأم؟ هل هي منطقية وتراعي المسئوليات الأخرى للأم؟
- هل تعمل على تخفيف الضغوط عن الأمهات، أو أن التفاعل معك يزيد الضغوط في حياة الأم؟
- كيف يمكن أن تعمل مع الأم لدعم تعليم الطفل؟

الآباء المنعزلون

قد يحتاج آباء الأطفال المعاقين إلى الاتصال بالآخرين والشعور بأنهم جزء من المجتمع. ويواجه آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عادة قيودًا ومعوقات غير متوقعة، مما يؤدي إلى عزلتهم اجتماعيًا. على سبيل المثال، بدلاً من مجرد الاتصال بجليسة لرعاية الطفل في الفترة المسائية من اليوم، يحتاج الآباء إلى توظيف متخصص في الرعاية، مما يحد من تكرار تفاعل الآباء مع الكبار الآخرين. وفي مواقف أخرى، ربما يؤدي السلوك غير الملائم للطفل مثل نوبات الغضب إلى الحد من أنشطة الأسرة في الأماكن العامة (مثل حدائق الحيوان والسوق والمتنزهات) وتعوق فرص التفاعلات الاجتماعية في المجتمعات. كما يشعر الآباء بالعزلة عن الأنظمة المدرسية حين لا يستجيب العاملون في المدرسة لاحتياجات الطفل، أو عندما تكون ثقافتهم مختلفة عن ثقافة غالبية فريق التدريس بالمدرسة.

- **ربما يدرك الآباء أن تجربتهم في تربية طفل معاق تعزلهم لأن الآخرين ربما لا صلة لهم بمثل هذه التجربة.** قام كل من وودجيت واتيه وسيكو (ateah, & secco, 2008) (٢٠٠٨) في دراستهم بتنظيم مقابلات مع آباء الأطفال التوحديين. وذكر الآباء في دراستهم شعورهم بالعزلة لإدراكهم بأن المجتمع لا يفهم طبيعة طفلهم (انظر صوت الآباء، شكل ٣-٢). بل إن الآباء شعروا بالانفصال عن أعضاء الأسرة الذين افتقروا إلى فهم تجربة الآباء أو الذين عجزوا عن توفير الدعم والمساعدة عند الحاجة إليها.
- **ربما يعزل الآباء أنفسهم عندما يتصرف طفلهم على نحو غير ملائم.** يمكن أن يُظهر الطفل سلوكيات غير ملائمة في المنزل أو الأماكن العامة بسبب حالة الإعاقة لديه وشدتها، فقد يظهر الطفل سلوكاً شاذًا أو نشاطًا مفرطًا أو سلوكاً اندفاعيًا في المنزل، ولكن قد يسوء الوضع في مواقف أخرى غير المنزل. ونتيجة لذلك، قد يتجنب الآباء اصطحاب طفلهم إلى أماكن يُحتمل أن يُظهر فيها سلوكيات غير ملائمة. وفي إحدى الدراسات، أظهر ٢٩٪ من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الشديدة عدوانية نحو الآخرين، بينما أظهر ٢٧٪ سلوكيات ضارة بالنفس. وقد يعاني الأطفال ذوو صعوبات التعلم من صعوبة في النوم، مما يزيد من معدل المشكلات السلوكية على مدى اليوم للأطفال (Benderix, Nordstom, & Sivberg, 2007; Woodgate et al., 2008; Woolfson, 2004)
- **ربما يشعر الآباء بالعزلة في مدرسة أطفالهم.** عندما تتفاوت رؤى الآباء والمعلمين حول الطفل، تؤدي الفروق في وجهات نظرهم إلى صراعات بين المنزل والمدرسة. ويشعر الآباء عادة بالإحباط عندما يعتقدون أن فريق العمل بالمدرسة لا يفهم طبيعة طفلهم، أو عندما يصر المعلمون دوماً على وصف الطفل من منظور العجز والقصور (بمعنى التركيز على محدودية قدرات

الطفل(Lake & Billingsley, 2000). وإذا أدرك الآباء بأن العاملين في المدرسة لديهم فهم ضعيف لحالة طفلهم واحتياجاته العامة، فقد تزداد مشاعرهم بالعزلة.

- **تواجه أسر المهاجرين أو أسر الناطقين بلغة أخرى غير الإنجليزية عادة شعورًا بالعزلة في المجتمع، سواء كان الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا.** يعيش المهاجرون ومتعلمو الإنجليزية عادة في عزلة، حيث يجتهدون للتوافق مع اللغة الجديدة وفهم الثقافة الأخرى الجديدة. ويمكن أن تمثل الأبعاد الأخرى لخوض عالم الاحتياجات الخاصة خبرة في غاية الصعوبة. ويمكن أن يدعم المعلمون بنشاط ويستجيبون للأسر المهاجرة وأولئك الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية من خلال خلق الفرص اللازمة للتواصل وفهم جميع الأسر. ويجب أن يوفر المعلمون الفرص للتواصل مع الأسر على المستويين الرسمي وغير الرسمي سعياً منهم للاستجابة ثقافيًا لاحتياجات الأسرة.

وتعد الاستعانة بمتطوعين في الفصل من بين طرق إشراك الأسر في مجتمع المدرسة ووسيلة جيدة لمواجهة عزلة الآباء. وسنناقش في الفصل السابع إشراك أعضاء الأسرة كمتطوعين. وبالإضافة إلى الاستعانة بالآباء كمتطوعين، يمثل التواصل مع الأسر بشكل مستمر ضرورة للحفاظ على العلاقات ومساعدة الآباء على الشعور بالتواصل مع المجتمع المدرسي. كما يعتبر تنظيم الزيارات المنزلية طريقة أخرى للتواصل مع الأسر والتعبير لهم عن الاهتمام والرعاية من جانبك، فعندما يزور المعلمون الطلاب في منازلهم، تسمح الزيارات المنزلية للمعلمين بفهم طلابهم بصورة أفضل. وربما يلاحظ المعلم خلال الزيارة المنزلية أن الطفل يتسم بالحساسية المفرطة في رعاية الحيوانات– وهو الشيء الذي قد لا يلاحظه المعلم في المدرسة. ويمكن كذلك أن تكون الزيارات لمنزل

الطالب مريحة أكثر للآباء في حالة وجود معوقات ثقافية أو إذا كان الآباء قد واجهوا خبرات سلبية في المدرسة.

. المدرسة تصيب طفلي بالإحباط. قال الشخص "لا يجب أن أتوقع أن الأطفال الآخرين في السنة الأولى من التعليم سيتوافقون مع (طفلي التوحدي). إنهم يقولون "لماذا يرغب طفل آخر في اللعب مع طفلك؟"

. ليس لدينا حياة، كل ما لدينا هو برنامج (مشيراً بذلك إلى برنامج تحليل السلوك التطبيقي).

. ربما لا يحب زوجي أن أستخدم هذه الكلمة، ولكنها هي الوحشية الكاملة في كيفية معاملة الآباء في مراكز رعاية الطفل. إنهم يجبرونك على الشعور كغريب في حياة طفلك (Woodgate et al., 2008, pp. 1078-1079).

الشكل رقم (٣,٣). تعليقات الآباء.

وعلى الرغم من المزايا العديدة للزيارات المنزلية، فإن هناك عيوبًا لها أيضاً، فقد يكون من الصعب تحديد موعد الزيارة المنزلية، كما تستهلك هذه الزيارات وقتًا كثيراً من المعلم المشغول بالفعل. وربما تعتبر بعض الأسر الزيارات المنزلية تطفلية، ويمكن أن تشعر الأسر الفقيرة بالإحراج من زيارة المعلمين لهم في المنزل (كارتر وكاردي، ٢٠٠٣). وفي بعض الأحيان، يكون من الخطورة قيام المعلمين (carter & CARDE, 2003) بزيارات ليلية أو زيارة الأسر وحدهم. وبالتالي، قد يكون من الضروري للمعلمين زيارة الأسر في صورة مجموعات واتخاذ المحاذير اللازمة لضمان أمنهم الشخصي. ويجب أن يكون المعلمون في جميع المواقف حساسين لاحتياجات الأسرة ومشاعر أعضائها.

الأسرة الممتدة

وفقاً للمنظور البيئي لبرونفينبرينر، يعيش الأطفال داخل نظام بيئي معقد يتكون من طبقات عديدة من التأثير من بينها الأسرة الممتدة (Bronfenbrenner, 1979) ويشمل

دور المعلم الإشراك الفعال لطبقات التأثير على الطفل في وحدة دعم متناسقة. وعندما يحصر المعلمون مشاركتهم مع الأسرة في شخص أحد أولياء الأمور، فإنهم كذلك يحصرون فهمهم للأسرة وبالتالي تحديد شمولية أسلوبهم حول التعليم. وكثيراً ما يشارك باقي أعضاء الأسرة في رعاية الأطفال المعاقين. ويمكن أن تعمل جهود المعلمين لإشراك أعضاء الأسرة الممتدة والعمل معهم على تحسين تعليم الطفل.

وربما يوفر الأجداد أكثر من باقي أعضاء الأسرة الممتدة معظم الدعم للأسر التي تضم أطفالا معاقين. وفي دراسة أجريت على ١٢٠ أم لأطفال ذوي إعاقات فكرية وشديدة، قدم ٤٥٪ من الأجداد المساعدة في رعاية الطفل، وقدم ٤٠٪ منهم النصيحة والتشجيع، وساعد ١٦٪ في الأنشطة المنزلية، وقدم ١٥٪ منهم مساعدات مالية (Heller, Hsieh, & Wowitz, 2000). وفي دراسة أخرى، وصف جرين (Green, 2001) مدى تأثير مشاركة الأجداد على آباء الأطفال المعاقين. ووفقاً لبيانات استطلاع الرأي والمقابلات، ذكر جرين ما يلي:

١- يساعد الأجداد الآباء في الحصول على مزيد من مصادر الدعم. على سبيل المثال، قد يساعد الأجداد الآباء في العثور على معلم خصوصي للطفل ذي صعوبات القراءة.

٢- يساعد الأجداد الآباء على اكتساب مشاعر إيجابية أكثر حول حالة الطفل، وتبث مشاركة الأجداد في حياة الطفل روح الأمل.

٣- يستطيع الأجداد بصفة عامة عمل أكثر مما يُطلب منهم. ولكنهم يعتقدون أن الآباء لن يطلبوا مساعدتهم مراعاة لعمرهم واحتياجاتهم.

٤- تساعد مشاركة الأجداد على تنظيم مفاهيم الآباء نحو أبوتهم، فعندما يشارك الأجداد في أنشطة ملائمة لدورهم (مثل الذهاب مع الطفل إلى حديقة الحيوان)،

يضربون بذلك المثل للآباء في مفاهيمهم لأبوة أطفالهم المعاقين.

ويجب أن يُرحَب بالأجداد في الفصل نظراً لقدرتهم على تحسين وظيفية وتوافق الأسرة. ربما يشعر الأطفال المعاقون على وجه الخصوص بالفخر عندما يزور الجد أو الجدة فصلهم أو اصطحابهم في رحلة خارجية.

وعلى الرغم من قدرة الأجداد على توفير الدعم الكبير للآباء ذوي الأطفال المعاقين، إلا أنهم على الجانب الآخر قد يضاعفون من الضغوط على الأسرة إذا ساءت العلاقة بينهم وبين الآباء. ويواجه الأجداد في بعض الأحيان الشعور بالذنب بسبب إعاقة الطفل، أو أنهم حتى ينكرون حالة الطفل، وهو ما يخلق مزيداً من الضغوط على الآباء. ويجب أن تتسم بالحساسية لديناميكية العلاقات الأسرية وكيفية استجابة أعضاء الأسرة الممتدة للإعاقة.

سيكون أمامك فرص كثيرة للتفاعل مع الأجداد. ومع التغير في البنى الاجتماعية، أصبح كثير من الأجداد يتولون المسئولية الأولى عن رعاية أحفادهم، كما يقدم الكثير منهم الرعاية للطفل في حالة عمل الآباء. وربما تختلف مواقف الأجداد عن الآباء، وقد يحتاجون إلى أنواع مختلفة من الدعم من جانب المعلمين.

- **ربما لا يكون للأجداد الذين يربون الأطفال المعاقين أي أدوار أبوية متوقعة في مراحل تالية من الحياة.** يشتاق الأجداد بصفة عامة إلى الماضي الذي كانوا يمارسون فيه الأبوة بقوة، وقد يواجهون صعوبة في التوافق مع التوقعات المتغيرة (kornhaber, 2002). وربما يحتاج الأجداد إلى دعم عاطفي وتشجيع.
- **ربما يبدو الأجداد بسطاء في مفاهيمهم وتوقعاتهم لعمليات المدرسة.** لو لم يكن الجد/الجدة لديه طفل معاق، ربما لا يفهم قوانين أو عمليات التربية الخاصة جيداً. فتأكد من فهم الأجداد لعمليات وإجراءات التربية الخاصة.

- **ربما لا يكون لدى الأجداد نفس المصادر اللازمة لمساعدة الطفل أكاديميًّا مثل الآباء.** وقد تكون المصادر المتاحة للأجداد أيضاً أقل من حيث الوقت والطاقة اللازمة للمساعدة في تعليم الطفل. ونتيجة لذلك، قد يعتمد الأجداد بدرجة أكبر على المعلمين لتلبية الاحتياجات التعليمية للطفل أكثر من الآباء.

الأسر غير التقليدية

ورد في تقارير الأمم المتحدة أن "الأسر تتخذ صوراً ووظائف مختلفة من دولة لأخرى، وداخل كل مجتمع وطني" (الأمم المتحدة، ١٩٩٤). ويعكس التعرف على تنوع الأسر على المستوى الدولي فهماً متزايدًا بأن الأسر تشمل أشكالاً متنوعة بتعدد أعضائها. وتشمل الأسر غير التقليدية التي نراها في الوقت الراهن الآباء المراهقين أو غير المتزوجين. فضلاً عن ذلك، ربما يجد المعلم نفسه يتعامل مع أسر بالتبني أو متعددة الأجيال أو أسر الشواذ جنسيًّا كجزء من مجتمع الفصل الدراسي. ويشير صندوق الدفاع عن الأطفال (٢٠٠٤) إلى أن الصور المتنوعة للأسر داخل الولايات المتحدة تشمل:

- ٦٠٪ من أمهات أطفال ما قبل المدرسة الذين يعملون خارج المنزل.
- ٣٣٪ من الأطفال الذين يجدون أنفسهم يعيشون في الفقر قبل الوصول إلى سن البلوغ، و٢٠٪ من الأطفال الذين يولدون في الفقر.
- ٢٥٪ من الأطفال الذين يعيشون في إسرة ذات أب أو أم فقط.
- ٢٠٪ من الأطفال المهاجرين أو أطفال أحد الآباء المهجرين.
- ١٢,٥٪ من الأمهات الجدد في سن المراهقة.

وفي ضوء هذا التنوع الكبير داخل أدوار الأبوة، قد تكون الأسرة هي المؤسسة البشرية الأكثر قابلية للتكيف. وفي نفس الوقت، يحتاج المعلمون أن يكونوا مستعدين

لأكبر قدر ممكن من التنوع في البناء الأسري. ويجب أن يستعد المعلمون لتطوير العلاقات مع الأشكال المختلفة للأسر التي تحمل هويات مميزة.

الآباء العزاب أو المراهقون

يحتاج المعلمون عند تطوير العلاقات مع الآباء المراهقين أو العزاب إلى الحفاظ على وجهة نظر منفتحة للآباء على قدرتهم على توفير بيئة صحية ومساندة في المنزل. وفي حالة الآباء المراهقين، توضع الفروض وفقاً لمهارات ونضوج هؤلاء الأفراد. أما في حالة الآباء العزاب، فتركز الفروض على جنس ولي الأمر أو مستوى الفقر أو العزلة التي يعانون منها. ويختلف الآباء تماماً مثل أطفالهم في الحالات النفسية والمهارات. وقد يجد هؤلاء الآباء أنفسهم يعانون من مشكلات الفقر والشعور بالعزلة عن الأقران والأسرة. وبالمثل، يمكن أن يحمل هؤلاء الآباء علاقات اجتماعية قوية، ويتمتعون بدعم الأسرة، ويلتزمون تماماً بالتوافق مع أدوارهم.

الأسر بالتبني

يظهر التوافق مع الأدوار الجديدة جليًّا في الأسر بالتبني، فالطفل الذي ينضم إلى أسرة جديدة بالتبني يحمل معه مجموعة من القدرات والإعاقات المرتبطة بتاريخه الشخصي. وذكر كل من كلاوسن، لاندسفيرك، جانجر، شادويك وليترونيك (Clause, Landsverk, Ganger, Chadwick, and Litrowink, 1998) أن حوالي ٧٥٪ من الأطفال بالتبني في مرحلة المدرسة يعانون من اضطرابات سلوكية أو انفعالية. ويعمل إلحاق الطفل بإحدى دور التبني ليس فقط على زيادة الألم النفسي الذي يعانيه الطفل ولكن أيضاً إقحام آباء التبني في مرحلة جديدة من الرعاية والعلاج يجب عليهم فهمها في أسرع وقت ممكن، كما أن عليهم التكيف والتوافق مع إستراتيجيات المنزل.

وتواجه الأسر التي ينضم إليها أطفال بالتبني خبرات مختلفة من حيث مدة التبني

والمسئوليات القانونية. ونتيجة لذلك، قد لا يشارك الآباء بالتبني على النحو الكامل في العمليات التعاونية مع فريق الرعاية نتيجة للقيود القانونية في سلطتهم على الطفل. وبالتالي يحتاج المعلمون إلى ضمان فهم دور هؤلاء الآباء بوضوح قبل تغيير أو تنفيذ الإستراتيجيات مع الطفل. وللأسف، يمكن أن تؤدي القيود القانونية بالإضافة إلى دور الوصي على الطفل إلى استبعاد أسر التبني من المشاركة أو المشاركة الضعيفة من جانبهم، وبالتالي يصبحون فئة غير ظاهرة في العمليات التعليمية.

الأسر الشواذ جنسيًا

من بين تصنيفات الآباء الذين يعتبرون من الأقليات في المجتمع الآباء الشواذ جنسيًا. ولا تكون هذه الأسر طبيعية في تاريخها أو خبراتها الشخصية على عكس أنواع الأسر الأخرى. ويمثل الأطفال داخل أسر الشواذ جنسيًا نفس صور الأطفال الموجودة في كل الأسر الأخرى، إلا أن التمييز والنبذ الاجتماعي الذي تواجهه هذه الأسر يمنع كثيراً من الآباء عن مشاركة خبراتهم الشخصية. وبالنظر إلى أن حوالي ٦-١٢ مليون طفل يعيشون مع أسر للآباء الشواذ جنسيًا(Lamme & Lamme, 2003) يحتاج المعلمون إلى ضمان توفير أنظمة الدعم للفصول وإشباع الحاجات الخاصة كالمعتاد دون أي اعتبارات أخرى.

ويجب أن يحرص المعلمون على حصول جميع الآباء والأطفال على الاحترام والتقدير، بصرف النظر عن اختلافاتهم وتنوع شخصياتهم. ولا يساعد الترحيب بأسر الأطفال، والصور، والقصص من المنزل واستخدام أساليب غير متحيزة معهم على دعم عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فقط ولكنها تساعد أيضاً على دعم تقبل أسرهم. وسنعرض مزيداً من المناقشة حول الأسر المختلفة في الفصلين الخامس والسادس.

الإخوة

مما لا شك فيه أن إعاقة الطفل لها تأثير كبير على الآباء وعلى إخوتهم العاديين. وللأسف، يتواجد الأطفال في عالم "يحدد فيه الكبار حاجات الطفل من خلال الاستطلاع المكثف والدراسة التجريبية"، وهو ما "يعطي سلطة كبيرة للكبار/ الخبراء ويقلص الدور الذي يلعبه الطفل في حياته الخاصة" (كانيلا، ١٩٩٨، ص ١٦٠). ويجب على المعلمين مراعاة الخبرة الأصلية لجميع الأطفال، لا سيما خبرات إخوة الأطفال المعاقين، الذين يحتاجون إلى الدعم والتشجيع. ويمكن أن يساند المعلمون نمو وتطور الإخوة من خلال توفير المعلومات الملائمة، والتعرف على مشاعرهم والانتباه لهم.

العمل مع الإخوة

توفير المعلومات

يتحمل الآباء مسئولية إعلام أطفالهم عن حالة إخوتهم. ولكن قد يواجه بعض الآباء صعوبة في قبول حالة الطفل وربما لا يزودون أطفالهم بالمعلومات لمساعدتهم على فهم إخوتهم. وعندما يعجز الآباء أو لا يزودون أطفالهم بالمعلومات، قد يسعى الإخوة إلى الحصول على المعلومات بأنفسهم. وقد يسألك الأطفال أسئلة لا يمكنهم سؤالها للآباء.

على الرغم من ضرورة عدم تدخل المعلمين في العلاقات الأسرية، إلا أن توفير المعلومات يساعد الإخوة في التكيف والتعامل مع حالة الأخ أو الأخت. ويمكن أن تكون عملية حماية الإخوة ومنع المعلومات عنهم أكثر ضرراً على الأطفال من حصولهم على فهم واضح لإعاقة أخيهم أو أختهم. وتنمو مهارات الاستدلال لدى الطفل مع نموهم وتقدمهم في السن، وربما يطور الأطفال الصغار دون توافر المعلومات

المناسبة مفاهيم خاطئة حول الإعاقة، على سبيل المثال، يعتقد الأطفال الصغار أن الأشياء تحدث بسببهم. وربما يستنتجون على سبيل الخطأ أن لديهم أخاً معاقاً لأنهم ارتكبوا بعض الأشياء "السيئة" (مثل الاعتداء بالضرب على قطة العائلة). أو ربما يعتقد الطفل أنه يمكن أن يصاب بالإعاقات الفكرية تماماً مثلما يصاب بنوبات البرد (Siegel & Silverstein, 2001) ويمكن أن تعمل المعلومات المناسبة لعمر الطفل على تقليل القلق واللوم الذاتي للطفل.

يمكنك مساعدة جميع الطلاب في فصلك على تعلم معلومات حول الإعاقات. ويعتبر أدب الطفل مصدراً كبيراً لتعليم الأطفال حول أنواع الإعاقات المختلفة. ويسمح استخدام أدب الطفل في التعليم حول الإعاقات للأطفال بالمناقشة والتعامل مع القضايا الحساسة بطريقة لا تسبب أي تهديد للطفل (Prater & Dyches, 2008).

قبول المشاعر

مع تعلم الأطفال معلومات حول حالة إخوتهم، يمكن أن تفيدهم هذه المعلومات في التعامل مع المشاعر المختلطة. ومن الطبيعي بالنسبة للطفل أن يرتبط بإخوته. في الحقيقة، تعد العلاقات بين الإخوة من أكثر العلاقات استمرارية في حياة الفرد. ولكن قد تكون هذه العلاقات معقدة، لا سيما عندما يكون إخوة الطفل من المعاقين. ويمكن أن يشعر الطفل بالمسئولية عن أخيه بل ويمكن أن يوفر الرعاية للأخ المعاق. على الجانب الآخر، قد يشعر الطفل بالإحراج من أخيه أو حتى يتعرض للشتائم والضرب لأن أخاه من المعاقين. وعلى الرغم من أمنيات الآباء بحماية الإخوة من أي إحراج يرتبط بأخوة المعاق، إلا أن غالبية الأطفال يمرون بمراحل يواجهون فيها الإحراج بسهولة، وقد لا يتمكنون من تجنب هذه الخبرات. ولو عبَّر الإخوة عن مشاعرهم نحو أخ أو أخت لهم، يجب قبول مشاعرهم بلا تقييم.

تركيز الانتباه على الإخوة

تمر علاقات الإخوة بالازدهار والانحدار، ويتصارع الإخوة عادة للفوز بانتباه الآباء. وعندما يكون الطفل لديه أخ أو أخت من المعاقين، يركز الآباء عادة مزيداً من الوقت والاهتمام على رعاية الطفل المعاق أكثر من الأطفال الآخرين في الأسرة. وربما يشعر أحد الإخوة بنوع من الإهمال من جانب الآباء. ويجب أن يتسم المعلمون ومقدمو الرعاية بالحساسية لحاجة الطفل إلى الانتباه. ويمكن أن يدعم المعلمون الشعور المتطور لدى الإخوة بالذات (ينفصل عن دور إخوة أحد الأطفال المعاقين) من خلال توفير الانتباه والتواصل مع اهتمامات الطفل.

بدأت سلوكيات أودري في التغير عندما بدأ أخوها ذو إعاقة النمو الحضور معها إلى مركز رعاية أطفال ما قبل المدرسة. وقبل أن يبدأ أخوها ديفيد في الحضور معها، كانت أودري سعيدة ومتأقلمة في المدرسة. وبعد انضمام ديفيد إليها في الفصل، بدأت أودري في إظهار علامات الغضب والغيرة. وكان والدا أودري يستشيرون معالجًا نفسيًّا، وأوصى المعالج الأسري بضرورة استماع معلمي أودري باحترام لمشاعرها عند التعبير عن الغضب أو الغيرة أو الامتعاض. وركز المعالج على أهمية توفير الانتباه الإيجابي عند إظهار أودري سلوكيات ملائمة مثل التعاون مع الآخرين أو تقديم المساعدة في الفصل، واقترح المعالج ضرورة اغتنام المعلمين للفرص في تقدير خصائص واهتمامات أودري. كما رأى المعالج أنه قد يكون من الملائم بالنسبة للمعلمين مساعدة أودري على فهم أنه على الرغم من وجود أخيها في عالمها، إلا أن لديها هويتها الخاصة ومكانها في الفصل (Brodkin, 2006).

الشكل رقم (٣,٤). خبرة الإخوة.

مخاوف الإخوة

يحظى إخوة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام خاص من المعلمين.

وعلى الرغم من وجود القليل من الأبحاث إلا أن البعض منها ترى بأن الإخوة قد ينتابهم القلق والاكتئاب تماماً مثل الآباء. ويمكن أن يوفر المعلمون والأسر الدعم من خلال فهم الخبرة المميزة لهؤلاء الأطفال ويقدرون الدور الذي يجدون أنفسهم فيه.

الإخوة مقدمو الرعاية

غالباً ما يوضع الإخوة في موقع مقدمي الرعاية وربما لا يشعرون بالمسئولية فقط عن أمان ولكن أيضاً عن التنشئة الاجتماعية لإخوتهم وأخواتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. ويمكن أن يصبح ذلك مشكلة لو كان الطفل صغيرًا جدًّا على هذه المسئولية. وعلى الرغم من التوقع بأن أودري (انظر شكل رقم ٣.٤) ستعتني بأخيها في المدرسة، كانت الطفلة صغيرة على هذا الدور. ويجب ألا يصبح الإخوة مثقلين بمسئوليات الرعاية والتنشئة الاجتماعية. ويحتاج الإخوة إلى فرص للتواصل مع الأصدقاء والمشاركة في الاهتمامات والأنشطة المستقلة، حتى تتوافر لهم الفرصة للنمو الطبيعي والسلامة الوجدانية.

ويعتقد كثير من الإخوة أن المسئولية الكاملة لرعاية أخيهم أو أختهم تقع على كاهلهم. ويتحمل الإخوة عادة مع تقدم الآباء في السن مسئولية الرعاية الأساسية لإخوتهم، ويتولون الإشراف على الخدمات الطبية وتوفير الدعم الاجتماعي. ويمكن أن تصبح رعاية إخوتهم مسئولية مدى الحياة وتصبح خبراتهم في مرحلة الطفولة مجرد البداية. وتعمل مساعدة الإخوة على تحقيق الاستقلالية السليمة على توجيه الأدوار المستقبلية.

الإخوة المترجمون

يمكن أن يتولى الإخوة من الأسر المختلفة ثقافيًّا ولغويًّا دور المترجم لإخوتهم. وقد يكون الطفل من أحد الأسر المهاجرة هو الوسيلة الوحيدة التي يتواصل بها الآباء أو باقي

أعضاء الأسرة بفاعلية مع المعلمين. وقد يحضر هذا الأخ الاجتماعات التخطيطية بالمدرسة أو الاستشارات الطبية لترجمة المحادثات لآبائهم. وربما يطور أحد الإخوة علاقة مميزة مع أخيه أو أخته، فمن الممكن أن يطور هذا الأخ القدرة على تفسير احتياجات أخيه أو أخته ثم يتقلد دور الوسيط لأخيه أو أخته. وعلى الرغم من ضرورة مساعدة الإخوة لباقي أعضاء الأسرة على فهم الطفل المعاق أو التواصل مع الأسرة، إلا أنها تعد مسئولية هائلة بالنسبة للطفل الصغير وقد تزيد من الأعباء الانفعالية على الطفل. ويجب أن لا يتوقع المعلمون من الأطفال لعب دور المترجم في المدرسة، ويجب أن يتحملوا مسئولية توفير المترجمين لحضور الاجتماعات وترجمة معلومات الفصل باللغة الأصلية للأسرة.

اكتشاف الصعوبات التي تواجه الإخوة

تمثل مشكلات سلامة وتوافق الإخوة مخاوف واضحة للآباء والمعلمين. وكما هو الحال مع عملية تقييم الإعاقات، يمكن أن يكون من الصعب على الكبار الاكتشاف الدقيق للمشكلات التي تواجه الإخوة. ويجب أن يضع الكبار في اعتبارهم جميع جوانب خبرة الطفل عند البحث عن سبب إظهار الطفل للاكتئاب أو التوتر على سبيل المثال. ولا تعكس جميع الأعراض أو المؤشرات علاقات أو خبرات الإخوة مع أخيهم أو أختهم من المعاقين.

ويعرض شكل (٣-٥) المدخل للإخوة والذي يمكن للكبار استخدامه في استكشاف النقاط الهامة والتعرف على المواقف التي يمكن أن تكون مصدر صعوبة. وتشمل الخطوات ما يلي:

١- ملاحظة الإخوة ومتابعة التغيرات في سلوكهم (الحالات النفسية المتغيرة، تغير عادات النوم، والمواقف السلبية نحو المدرسة أو الأسرة).

٢- جمع المعلومات في المدرسة والمنزل.

٣- تفسير المعلومات في إطار مجتمع الطفل. على سبيل المثال، إذا تخاصم الطفل مؤخراً مع صديق جيد، يمكن أن تفسر الصعوبة مع الصديق التغييرات النفسية أو المواقف السلبية نحو المدرسة.

٤- تطوير برامج رعاية ملائمة للمشكلات السلوكية.

ويمر الأطفال عادة بفترات من الارتياب أو القلق خلال عملية تشكيل هويتهم. ومع تواجد البُعد الإضافي للإعاقة داخل الأسرة، يجب أن يدرك المعلمون والأسر الضغوط الإضافية الواقعة على كاهل الإخوة ويبذلون قصارى جهدهم لدعم نموهم وتطورهم المثالي.

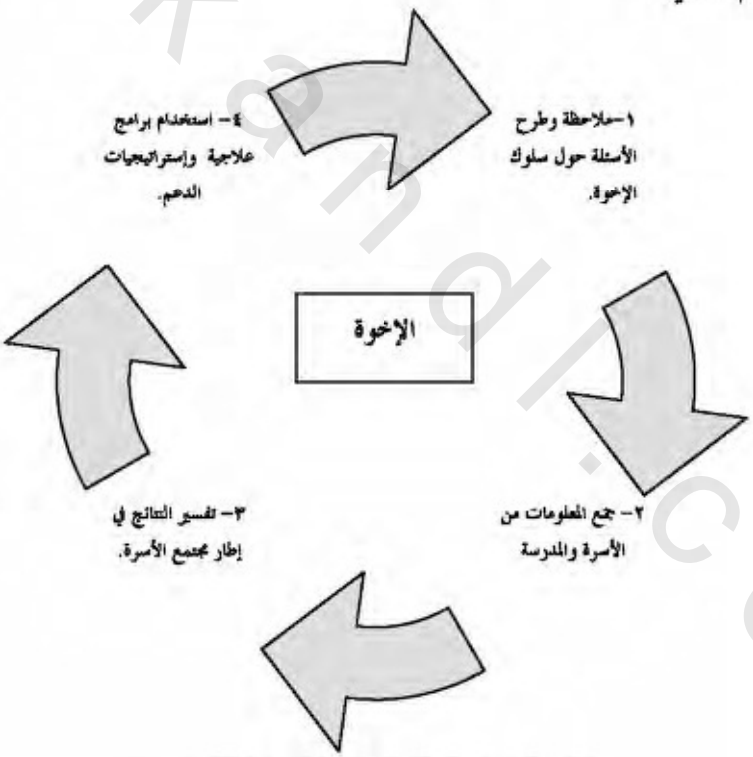

الشكل رقم (٣,٥). المدخل لرعاية الإخوة.

obeikandl.com

ملخص الفصل

- يتخذ الآباء كثيراً من الأدوار تشمل المتعلم والمعلم والمدافع عن حقوقه وحقوق طفله أثناء رعاية الأطفال المعاقين.
- يمكن أن يدعم المعلمون الآباء من خلال الاستجابة لمخاوفهم وتزويدهم بالمعلومات والخدمات التي تلبي احتياجاتهم.
- قد يستجيب الأب والأم على نحو مختلف لحالة طفلهم، ويجب أن يكون المعلمون على درجة عالية من الحساسية لمسئوليات الآباء عند التفاعل معهم.
- يمكن أن يتوقع المعلمون العمل مع الأجداد وغيرهم من أولياء أمور الأطفال المعاقين.
- لا يمكن للواحد منا وضع افتراضات حول ديناميكيات الأسرة وفقاً للشكل والطبيعة العامة للأسر، حيث تحتاج الأسر التقليدية وغير التقليدية إلى دعم المعلمين.
- قد يحتاج إخوة الأطفال المعاقين إلى المعلومات والاهتمام من جانب المعلمين.
- يجب أن يتمتع المعلمون بدرجة عالية من الحساسية لاحتياجات الأسرة وأن لا يتوقعوا منهم تولي الأدوار التي يعجزون عنها.

ربط المعايير بمحتوى الفصل

بعد قراءة الفصل، يفترض أن تكون قادراً على الربط بين المعرفة والمهارات الأساسية الواردة ضمن معايير جمعية الأطفال غير العاديين ومبادئ الجمعية الأمريكية لكليات المعلمين وبين المعلومات الواردة في النص. ويعطي جدول ٣-٣، الذي يربط

بين معايير جمعية الأطفال غير العاديين ومبادئ الجمعية الأمريكية لكليات المعلمين والموضوعات الأساسية في الفصل، أمثلة حول كيفية تطبيقها على جميع أجزاء الفصل.

الجدول رقم (٣,٣). ربط معايير CEC ومبادئ INTASC بالموضوعات الرئيسية للفصل.

العناوين الرئيسية للفصل	المعيار الأساسي لمعرفة ومهارات جمعية الأطفال غير العاديين وما يرتبط بها من تصنيفات فرعية	مبدأ الجمعية الأمريكية لكليات المعلمين الأساسي وما يرتبط به من تصنيفات فرعية في مجال التربية الخاصة
أدوار الآباء الآباء كحقوقيين الآباء كمعلمين الإخوة الأسرة الممتدة الأسر غير التقليدية	١ – الأسس: ICC1K7 أنظمة الأسرة ودور الأسر في العملية التعليمية. ٢ – نمو وخصائص المتعلمين: ICC2K4 أنظمة الأسرة ودور الأسر في دعم النمو. ٩: يساهم الأسلوب المهني والأخلاقي ICC9S12 في الأنشطة المهنية التي تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وأسرهم ورفاق الفرد. ٣: الفروق الفردية في التعليم ICC3K4 الرؤى الثقافية المؤثرة على العلاقات بين الأسر والمدارس والمجتمعات وفقاً لارتباطها بالتعليم.	١ – الأسس: ١,١١ يعرف معلمو التربية الخاصة المتطلبات والمسئوليات اللازمة في تطوير وتنفيذ وتقييم الخطط التربوية الفردية والخطط الأسرية الفردية وخطط التوافق الفردي للطلاب المعاقين. ١٠,١٠ يتفهم معلمو التربية الخاصة تأثير وجود طفل معاق في الأسرة على دورها ووظيفتها في النقاط المختلفة من دورة الحياة الأسرية. ٣: أساليب التعلم والفروق بينها ٣,٠٣ يفهم جميع المعلمين أن الإعاقة يتم النظر إليها بصورة مختلفة من جانب الأسر والمجتمعات والثقافات وفقاً للقيم وأنظمة المعتقدات المختلفة.

تابع الجدول رقم (٣,٣).

العناوين الرئيسية للفصل	المعيار الأساسي لمعرفة ومهارات جمعية الأطفال غير العاديين وما يرتبط بها من تصنيفات فرعية	مبدأ الجمعية الأمريكية لكليات المعلمين الأساسي وما يرتبط به من تصنيفات فرعية في مجال التربية الخاصة
	٨: التقييم	٣,٠٩ يعمل معلمو التربية الخاصة
	GC8K3 أنواع وأهمية المعلومات حول الأفراد المعاقين متوافرة من خلال الأسر والوكالات العامة.	بنشاط على طرح الأسئلة والحصول على المعلومات من الآخرين، والعمل على ضمان عدم التقييم غير الملائم واكتشاف الطلاب الذين قد تتعارض فروقهم الثقافية والعرقية والنوعية واللغوية مع الإعاقة.
	١٠: التعاون:	٩,٠٠ الممارس المتأمل.
	ICC10S3 تنمية علاقات مفيدة وتحظى بالاحترام بين الأسر والمهنيين.	٩,٠٤ يعول جميع المعلمين على التفاعلات الممكنة بين الخبرات الثقافية للطلاب وإعاقاتهم.
	ICC10K2 أدوار الأفراد ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والأسر الاحتياجات التعليمية الخاصة والأسر والمدارس وأفراد المجتمع في تخطيط برنامج فردي.	١٠ التعاون والعلاقات
		١٠,٠٤ يقبل جميع المعلمين الأسر كشركاء في تخطيط التعليم والخدمات الملائمة للطلاب المعاقين وتوفير الفرص اللازمة لهم للمشاركة كشركاء في البرامج التعليمية لأطفالهم وفي حياة المدرسة.
		١٠,٠٨ يعمل معلمو التربية الخاصة على دمج وتشجيع أعضاء الأسرة كشركاء في فرق الآباء – المهنيون، والفرق التابعة للجمعيات والهيئات التعليمية.

obeikandl.com

تابع الجدول رقم (٣,٣).

العناوين الرئيسية للفصل	المعيار الأساسي لمعرفة ومهارات جمعية الأطفال غير العاديين وما يرتبط بها من تصنيفات فرعية	مبدأ الجمعية الأمريكية لكليات المعلمين الأساسي وما يرتبط به من تصنيفات فرعية في مجال التربية الخاصة
		١٠,٠٩ يتعاون معلمو التربية الخاصة مع الأسر والمدرسة وأفراد المجتمع لدمج الطلاب المعاقين في عدد من البيئات التعليمية في المدرسة والمجتمع.

المصدر: مجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠٠٥)، اللجنة الفرعية للتربية الخاصة التابعة للجمعية الأمريكية لكليات المعلمين INTASC (٢٠٠١).

مصادر الإنترنت

http://www.childrennow.org/index.php/—
http://www.childrensdefense.org/—
http://www.childtrends.org/—
http://www.familysupportamerica.org/—

كتب للإخوة

Koplow, L., and Velasquez, E. (1991). Tanya and the Tobo man: A story for children entering therapy. Washington, DC: Magination Press.

Maguire, A. (1995). We're all special. Santa Monica, CA: Protunus.

Meyer, D. J. (Ed.). (1997). Views from our shoes: Growing up with a brother or sister with special needs. Bethesda, MD: Woodbine House.

Pulver, R., and Wolf, E. (1999). Way to go Alex! Norton Grove, IL: Albert Whitman.

Thompson, M. (1992). My brother Matthew. Bethesda, MD: Woodbine House

obeikandl.com

كتب للمعلمين والأسر

Barrera, R. M. (2001). Bringing home to school. Scholastic Early Childhood Today, 16 (3), 44–50.

Berger, E. H. (2004). Parents as partners in education: Families and schools working together (6th ed.). Upper Saddle River, NJ: Merrill/ Pearson Education.

Burke, P. (2004). Brothers and sisters of children with disabilities. London: Jessica Kingsley.

Dunst, C., Trivette, C., and Deal, A. (1988). Enabling and empowering families: Principles and guidelines for practice. Cambridge, MA: Brookline.

Turnbull, A., Turnbull, R., Erwin, E., and Soodak, L. (2006). Families, professionals, and exceptionality: Positive outcomes through partnerships and trust. Upper Saddle River, NJ: Merrill/Pearson Education.

obeikandl.com